



## 13213 – لبس المعاطف الجلدية

### السؤال

ما حكم المعاطف المصنوعة من جلود الخنزير؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( إذا دبغ الجلد فقد طهر ) وقال : ( دباغ جلد الميّة طهورها ) واجتَهَلَ العُلَمَاءُ فِي ذَلِكَ هَلْ يَعْمَلُ هَذَا الْحَدِيثُ جَمِيعَ الْجَلُودِ ؟ أَمْ يَخْتَصُ بِجَلُودِ الْمَيَّةِ الَّتِي تَحْلُّ بِالذِّكَارِ ؟ .

وَلَا شَكَ أَنَّ مَا دَبَغَ مِنْ جَلُودِ الْمَيَّةِ الَّتِي تَحْلُّ بِالذِّكَارِ كَالْإِبْلِ وَالْبَقَرِ يَجُوزُ استعماله في كُلِّ شَيْءٍ فِي أَصْحَاحِ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ ، أَمَّا جَلْدُ الْخَنْزِيرِ وَالْكَلْبِ وَنَحْوِهِمَا مَا لَا يَحْلُّ بِالذِّكَارِ فَفِي طَهَارَتِهِ بِالدَّبَاغِ خَلَافٌ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْأَحْوَاطِ تَرْكُ استعماله عَمَلاً بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( وَمَنْ اتَّقَى الشَّبَهَاتِ فَقَدْ اسْتَبَرَ لِدِينِهِ وَعَرَضَهُ ) ، وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : ( دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ )